

الصين تسدل الستار على سياسة «صفر كوفيد» وتعيد فتح حدودها



رفعت الصين، أمس الأحد، الحُجْر الصحي الإلزامي للمسافرين الوافدين من الخارج لتضع بذلك حداً لعزلة فرضتها على نفسها مدة ثلاث سنوات، في وقت تواجه فيه موجة وبائية جديدة من «كوفيد-19»، ودعت ألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ، رعاياها لتجنب السفر غير الضروري إلى الصين.

إنهاء العزلة

فبعد قيود فرضت لمدة ثلاث سنوات تعتبر من الأكثر صرامة في العالم أثقلت كاهل الاقتصاد الصيني، رفعت الصين بشكل مباغت الشهر الماضي، أغلبية إجراءات مكافحة هذه الجائحة

وأعرب الوافدون الأوائل، أمس الأحد، عن ارتياحهم لعدم خضوعهم لإجراءات الحجر الصحي المرهقة في ظل سياسة «صفر كوفيد».

وفي هونغ كونغ، حيث أعيد فتح الحدود مع الصين بعد سنوات من الإغلاق، ينوي أكثر من 400 ألف شخص السفر

إلى الشمال خلال الأسابيع الثمانية المقبلة. ويسعى اقتصاد هونغ كونغ الذي يعاني ركوداً، بكل الطرق، لسلوك درب النمو مجدداً، فيما تنتظر العائلات بفارغ الصبر أن تلتقي مجدداً بمناسبة رأس السنة الصينية

وأمس الأحد، اختفت في مطار بكين الحواجز التي كانت تفصل الرحلات الدولية القادمة عن تلك الداخلية، فضلاً عن «الموظفين الذين يرتدون بزات واقية التي كانت عنصراً أساسياً في الحياة الصينية منذ فرض سياسة «صفر كوفيد

يتوقع أن يتفاقم انتشار الوباء في الصين مع اقتراب عطلة رأس السنة الصينية نهاية يناير/ كانون الثاني، التي يسافر خلالها ملايين الأشخاص من المدن الكبرى التي تسجل فيها إصابات كثيرة، إلى الأرياف لزيارة الأهل الذين غالباً ما يكونون مسنّين، وفي وضع ضعف

وفي جنوب غرب البلاد، وقعت مواجهات بين عمال وعناصر الشرطة في مصنع لإنتاج فحوص كشف الإصابة بكوفيد في الصين، بسبب عدم تلقي العمال رواتبهم

وقال المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أمس الأحد، إن بر الصين الرئيسي سجل حالي وفاة جديدتين بـ«كوفيد-19»، أمس الأول السبت، مقارنة مع ثلاث وفيات في اليوم السابق. وبذلك ترتفع حصيلة الوفيات الرسمية إلى 5269

تجنب السفر غير الضروري

دعت ألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ رعاياها إلى تجنب السفر غير الضروري إلى الصين التي تشهد موجة إصابات بكوفيد-19 غير مسبقة منذ ثلاث سنوات

وقال مركز الاستجابة السريعة بوزارة الخارجية الألمانية في تغريدة «ننصح في الوقت الحالي بتجنب السفر غير الضروري إلى الصين. والسبب هو الارتفاع الحاد في الإصابات بكوفيد والنظام الصحي المنهك

وأصدرت وزارة الخارجية في لوكسمبورغ بياناً جاء فيه أن «لوكسمبورغ تلتحق بركب القرار الألماني وتوصي بتجنب السفر غير الضروري إلى الصين

وصدرت التوصية نفسها في بلجيكا حيث نُشر على موقع وزارة الخارجية ما مفاده «من غير المستحب في الوقت الراهن السفر لأغراض غير ضرورية

(وكالات)